

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح رسالة لطيفة في أصول الفقه(1/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فاعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00
وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذه اول المجالس العلمية في مدارستي ومذاكرتي هذه الرسالة اللطيفة في اصول الفقه اه
وتقدمة في هذا المجلس فان اصول الفقه من علوم الالات - 00:02:07
ان علوم الشريعة قسمها العلماء الى علوم اصلية والى علوم الية العلوم الاصلية مثل ماذا قبل قليل عندكم درس في التوحيد العقيدة
من العلوم الاصلية وكذلك الفقه لان الفقه فقها فقه اكبر - 00:02:33
وهو علم التوحيد فقه اصغر وهو علم احكام العبادات وما يتصل بها هذي من علوم الاصلية وكذلك فهم القرآن وفهم الحديث فهما
يتعبد به المسلم في اه في دينه هذي من العلوم الاصلية - 00:03:05
العلوم علوم الالات كاصول الفقه وهي كيف تستنبط الاحكام والادلة اه الاحكام من ادلتها بالكتاب والسنة وما يلتحق بها بدليل القياس
وللاجماع كما سيأتي كذلك من علوم الالات علم مصطلح الحديث - 00:03:37
المتعلق بجانب الرواية المتعلق ايضا بجانب كذلك العلوم العربية الصرف والبيان المعاني هذي من علوم الالات علوم كثيرة
علم الحساب الة للفرائض والمواريث طالب العلم لا بد ان يكون عنده حظ ولو - 00:04:03
ادنى من هذه الالات حتى يفهم كلام العلماء وتكون عنده الملكة للاستدلال على الدالة من مصادرها العلماء رحمهم الله اعتنوا بهذا في
علم اصول الفقه حتى صار من اشهر علوم الشريعة - 00:04:47
ومن عنايتهم بذلك انهم رتبوا فيه المختصرات المتوسطات والمطولات نثرا ومتنا نثرا ونظما متنوها نثرا ومكنوها نظما من هذه
المختصرات هذه الرسالة اللطيفة في اصول الفقه التي كتبها شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر - 00:05:15
ابن سعدي رحمه الله الشيخ ابن سعدي معروف تنويرها به فانه ولد في عنيزة من بلاد القصيم في سنة الف وثلاث مئة وثمانية من
الهجرة توفي رحمه الله فيها جمادى الثانية سنة الف وثلاث مئة - 00:05:50
وست وسبعين من الهجرة. كم يكون عمره يكون عمره تسعة وستين سنة رحمه الله رحمة واسعة نعم سم بالله بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب صلى الله وسلم على اشرف المرسلين - 00:06:17
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف يا رب العالمين ولجميع المسلمين والسامعين. اي نعم
مقدمة الرسالة قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:49
الحمد لله نحمده على ما له من الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا وعلى احكامه القدريّة العامة لكل لكل مكون موجود. واحكامه
الشرعية الشاملة لكل مشروع. واحكام الجزاء للمحسنين والعقاب للمجرمين - 00:07:11
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الاسماء والصفات والعبادة والاحكام واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بين الحكم
والاحكام. ووضح الحلال والحرام واصل الاصول وفصلها - 00:07:31
حتى استتم هذا الدين واستقام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه. خصوصا علماء العلماء الاعلى اما بعد بدأ

رحمه الله هذه الرسالة بالبسملة تأسيا بالكتاب العزيز بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

في كتبه الى الناس والى الملوك واستثناسا بما روي من غير وجه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله في رواية الحمد لله وفي رواية اه بذكر الله فهو ابتر وفي رواية فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم - [00:08:15](#)

عقب على البسملة بحمد الله عز وجل. وهذا تأس بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه اذا بدأ حديثه ولا سيما في خطبه ونصائحه وتعليمه حمد الله واثنى عليه بما هو اهله - [00:08:41](#)

وجرت عادة العلماء في التصنيف كما في كثير من الخطب ان يظمن حمد الله جل وعلا والثناء عليه في خطبته مما يناسب المقام هذه الرسالة لخصها الشيخ في الحمد لله وفي صلاته على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:03](#)

وكذا في خطب الجمع يحمد الله حمدا يتناسب مما مع ما سيذكره في خطبته وقال الحمد لله على ما له من الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا التي تمدح الله بها - [00:09:27](#)

ومدحه بها اعرف الخلق به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال وعلى احكامه القدريه واحكامه الشرعية لان اصول الفقه متعلق بماذا؟ بالاحكام الشرعية كما سيأتي وذكر الاحكام القدريه آ - [00:09:46](#)

لانه سيأتي لها مناسبة وكل حكم شرعي هو في الاساس حكم قدري لكل مكون موجود لان الاحكام القدريه للمخلوقات والاحكام الشرعية للمكلفين وهذا اشهر ما يفرق بين الارادتين الشرعية والقدريه - [00:10:08](#)

ان الارادة القدريه عامة لكل الخلق والارادة الشرعية الدينية الخاصة الامرية هذي اربع مسميات لها مخصوصة بالمكلفين ويخرج عنها البهائم ويخرج عنها الملائكة عليهم السلام ويخرج عنها الجمادات لانها غير مكلفة وان كانت هي مخلوقة - [00:10:34](#)

واحكام الجزاء والثواب والجزاء والثواب متعلق بالعبادات متعلق بالاعمال الثابتة للمحسن والعقاب للمسيء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الاسماء اه لا شريك له في الاسماء والصفات - [00:11:02](#)

والعبادة والاحكام كما انه لا شريك له في الربوبية انما نص على الاسماء والصفات وعلى العبادة والاحكام على توحيد الاسماء وتوحيد العبودية العبادة لانهما يستلزمان توحيد الربوبية ولان توحيد العبادة يتضمن توحيد الربوبية - [00:11:28](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بين الحكم والاحكام نعم ابانا صلى الله عليه وسلم احكام الله جل وعلا التي تدين بها عباده فما مات الا وقد ابان جميع الدين - [00:11:57](#)

اكمله وبينه الحكم ابان مجملها بل نقول انه ابانا جميع الحكم فان احكام الاحكام الشرعية على ضربين اما ان تكون معللة كتحرير الخمر لانه مسكر وتحرير الربا لانه ظلم مثلا - [00:12:14](#)

وما لم تظهر فيه العلة فان فيه معنى التعبد الابتلاء بالتعبد وهذا الذي ينص عليه العلماء بان الحكم لان العلة عبودية الا تعبدية لماذا جعلت صلاة الفجر ركعتان او ركعتين - [00:12:44](#)

تعبدوا والمغرب ثلاث ليش ما هي بثلاثين ركعة العلة فيها تعبدية واكثر احكام الشرع لا سيما العبادات المحضة فان العلة فيها والحكمة فيها التعبدية وهذا مشمول قوله رحمه الله بين الحكم والاحكام - [00:13:10](#)

ووضح الحلال والحرام نعم ما الدليل على ان النبي وسلم ووضح الحلال والحرام قوله تركتكم عن المحجة البيضاء هذا في جميع الدين لكن في تنصيب الحلال والحرام الذي يعرف يرفع يمينه - [00:13:34](#)

حاطين لكم هالجوائز ونبي نعطيكم في اه في اثناء اه نعم هذا في بيان الدين لقوله في ال عمران هذا بيان للناس نعم ها اية الف لام ميم صاد للاعراس - [00:13:56](#)

يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث احسنت ومن السنة انت خل نعطيك الجائزة حديث النعمان ابن بشير احسنت الحلال بين والحرام بين. تفضل وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:14:24](#)

اخرجه في الصحيحين واصل الاصول وفصلها هل اصل النبي الاصول نعم واصل الفقه الذي نحن بصدد مستمد من استدلاله عليه الصلاة والسلام لان القرآن جاءنا من طريقه حيث سمعه من جبريل الذي سمعه من الله - [00:14:49](#)

والسنة جاءت من بيانه قولاً وفعلًا وتقريراً خلقي وخلقي كما عند اهل الحديث في مصطلح السنة طيب ما اعظم اصل هذا السؤال
للاخوات اكتبنا الجواب عليه ما اعظم اصل بينهن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:16](#)
اعظم الاصول التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام ما هو قال واصل الاصول وفصلها حتى استتم هذا الدين واستقام استتمامه يعني
اكتماله ما الدليل على ان الدين كمل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:15:45](#)
ورضيت لكم الاسلام ديناً استقام لا على انه كان معوجة ان معنى استقام اي تم وكمل وليس معنى استقام على انه كان معوجاً ثم
اعتدل اللي جنبك صبحك الله بالخير - [00:16:11](#)
نمت ها في اول المعصية غير محلك تعال قدامي حتى ما تنام لا لا تعال قدامي تعال تعال هنا وانت رح مكانه اللهم صلي وسلم على
محمد وعلى اله واصحابه واتباعه خصوصاً العلماء الاعلام - [00:16:41](#)
صلاة الله على عبده هو ثناؤه ومدحه في المأ الأعلى صلاة الملائكة على العبد دعاؤها الله جل وعلا ان يثني عليه ويصلي عليه وكذا
المؤمنون صلاتهم على النبي وعلى اله - [00:17:21](#)
لم يدعون الله جل وعلا ان يثني عليه ويمدحه في المأ الأعلى وكذا على اصحابه وعلى اله خص منهم العلماء الاعلام الذين نفخوا
المسلمين في تأصيل هذه العلوم وفي متنها ونظمها واختصارها - [00:17:42](#)
فان علماء الاسلام لهم علينا اهل الاسلام معروف ما معروفهم علينا انهم سهلوا لنا هذه العلوم تمتنوها رتبوها واختصروها وجعلوا منها
المتون المختصرة نظمن ونثرا حتى صار دوماً فقط هو في التعلم - [00:18:11](#)
من خلال هذه المنهجية تخيلوا لو ان الامر بقي كما كان عليه الصحابة مع تغير لغاتنا اختلاف سلاقتنا في العربية نستطيع ان نفهم
الوحيين كما فهمه الصحابة الجواب لا ولهذا لعلماء الاسلام - [00:18:38](#)
بدءاً من الصحابة الى هذا الزمان والى اين ان يرث الله الارض ومن عليها لهم على عامة المسلمين معروف ومنة انهم قربوا لهم علوم
هذه الشريعة وسهلوها ويسروها لهم اما بعد - [00:19:03](#)
دخل الان الماتن الشيخ ابن سعدي في مضموني ومعنى ما يريد من هذه الرسالة نعم احسن الله اليكم رحمه الله اما بعد هذه رسالة
لطيفة في اصول الفقه سهلة الالفاظ واضحة المعاني معينة على تعلم الاحكام لكل متأمل معاني - [00:19:24](#)
نسأل الله ان نسأل الله ان ينفع بها جامعها وقارئها انه جواد كريم ذكر مضمونة وموضوعة هذه الرسالة ما موضوعها فن اصول الفقه
ولخصها باربعة صفات انها رسالة لطيفة واللطيفة يعني السهلة - [00:19:52](#)
المختصرة من اللطف وهو الشيء الخفي ثانياً انها سهلة ايش الالفاظ لان العلماء عرفوا ان اصول الفقه تقعر وتوعر لما دخله علم الكلام
لما دخل علم الكلام اصول الفقه وعرة وصعبة على اهله - [00:20:19](#)
كذلك لما دخلت فيه العلوم العقلية ولهذا اشهر فنون الشريعة التي استغلقت وتوعرت هو علم اصول الفقه لدخول المتكلمين فيه ولا
سيما المعتزلة والاشاعرة في مراحلها المختلفة من بدءاً من القرن - [00:20:48](#)
الثالث الى هذا الزمان هم الذين وعروه وصعبوا حتى ربما استصعب هذا الفن على كثير من الطلبة كما ان علم العقائد علم التوحيد لما
درسوه في معاهدهم ومراكزهم على انه علم كلام وعروه - [00:21:16](#)
ولما درساه اهل السنة وقرأوه على انه مستمد من الوحيين سارة سهلاً واضحاً لا حاجة فيه الى الكلفة نعم تأتي الصعوبة عند المناقشة
لهؤلاء المنحرفين وعند الرد عليهم تستجلب مصطلحاتهم - [00:21:43](#)
والفاظهم لقصد الرد عليها وبيانها وكشفها الوصف الثالث انها واضحة المعاني. اذا هي في الفاظها سهلة في معانيها واضحة يظهر لكم
ذلك جلياً الرابعة انها معينة على تعلم الاحكام الشرعية - [00:22:08](#)
المبنية على ادلتها هذه الرسالة تعيين طالب العلم على تعلم هذه الاحكام فترفعه درجة عن العامي العامي فرضه ان يقلد من يثق في
علمه ودينه طالب العلم يرتفع بهذا درجة - [00:22:36](#)
لانه تكون عنده مبادئ الملكة العلمية في استنباط الاحكام من ادلتها ولهذا قال لكل متأمل نعاني متأمل في الادلة معاذ من الله جل

وعلا بهذه الاسباب التي يستدل بها من ادلتها - 00:22:56

ثم ختمها بدعاء الله جل وعلا دعاء المسألة والدعاء عند اهل العلم ينقسم الى كم ها دعاء ايش دعاء مسألة ودعاء عبادة عطنا مثال على دعاء العبادة الصلاة دعاء عبادة والصوم - 00:23:22

والحج والعمرة دعاء المسألة اللهم اغفر لي اللهم اعني كقول الشيخ نسأل الله ان ينفع بها جامعها هذا دعاء المسألة من جامع هذه الرسالة ولأحظوا في دقته قال جامعها لانه جمعها من كلام العلماء الذين نوه بالدعاء لهم وخاصة العلماء - 00:23:49
آا الاعلام وخاصة العلماء الاعلام وقارئها وهو انتم معاشر الطلبة انه جواد كريم لان الله من اسمائه الجواد ومن اسمائه الكريم يوجد على عباده وهو سبحانه لا اكرم منه لا احد اقرب منه - 00:24:21

يمينه سحا الليل والنهار لا تغيظها اي لا تنقصها نفقة هذه مقدمة الشيخ ابن سعدي لهذه الرسالة اللطيفة في فن اصول الفقه ودائما آا قراءة المقدمة تفتح لطالب العلم معنى هذا الكتاب او هذه الرسالة - 00:24:47
وهذي من مناحي التأليف المتأخرة الاوائل ما كانوا يرتبون على هذه الطريقة في التصنيف هذي من الامور التي يستفيدها الناس بمناسبة كل زمان بما يناسبه ونقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله في - 00:25:13

الحلقة الثانية اه المراد من هذه الرسالة في ما بدأه الشيخ ابن سعدي في سؤال يا اخواني قبل هذا خل نعطيك جائزتك تفضل في سؤال في شي تفضل نعم نعم - 00:25:38

هذا وارد قد يقول قد يكون متأملا لكل متأمل معاني اي الذي يعاني للوصول لهذا الفن لا سيما مع وعورته ومع تغلق تغلق الفاظه بسبب علم الكلام وربما يكون معناها لكل متأمل معاني يطلب الاعانة - 00:26:09
المسألة سهله محتملا لهذا وهذا. نعم شي يا اخوان عندك شي ها جاره الشيخ ابن سعدي متى ولد ومتى توفي؟ الف وثلاث مئة وكم سبعة وسبعين ستة ولا سبعة اخر كلامك - 00:26:37

ولد في الف وثلاث مئة وثمانية توفي في جمادى الثاني عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين رحمه الله من اشهر اشهر طلاب الشيخ بن سعدي ها تفضل بس واحد ها - 00:27:22

لا لا خلى صاحبنا شيخ شيخنا الشيخ ابن عثيمين الشيخ بن باز شيخنا الشيخ بن باز ما درس على الشيخ ابن سعدي ولا سألت شيخنا رحمه الله هل اجتمعت به؟ قال اجتمعت به مرة واحدة فقط - 00:27:50

فلا يعتبر الشيخ ابن ابن سعدي من شيوخ شيخنا الشيخ بن باز ها الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام لا الشيخ محمد بن إبراهيم ما درس على شيخ عبد الرزاق عفيفي. نعم - 00:28:10

عبد الرزاق رحمه الله شيخنا الشيخ عبد الرزاق اخبرني انه جلس في مجلس الشيخ ابن سعدي لكن لا على انه من الطلاب الذين لا لهم الدروس ان الشيخ عبد الرزاق رحمه الله اول ما استقدم للمملكة كان مدرسا في المعهد السعودي - 00:28:38

التابع لادارة المعارف ها الشيخ ابن عقيل واكثر من ذكرتموهم من صغار طلاب الشيخ الاله اه زملاء كبار من زملائه الذين صحبوه في الدرس على المشايخ لما فاقهم الشيخ ابن سعدي وبزهم - 00:28:58

جلسوا عليه ودرسوا عليه منهم ابن عمنا الشيخ يوسف ابن عبد العزيز الشبل فانه كان جميلا له ثم ثم تتلمذ عليه في اثنتين واربعين سنة يتراجع هو هو واياه القرآن - 00:29:29

ثم يقرأ عليه مراجعة ومذاكرة فصلا من الزاد على مدى واربعين سنة في رمضان في أيام السنة بعد الفجر الى ارتفاع الشمس وفي رمضان بعد التراويح في مجلس ابن عمنا الشيخ يوسف رحمه الله - 00:29:52

نبدأ الجزء الثاني نعم سم بالله. بسم الله احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى تعريف اصول الفقه وفائدته فصل اصول الفقه هي العلم بادلة فقه الكلية وذلك ان الفقه اما مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحكام الخمس - 00:30:17

واما دلائل يستدل بها على هذه المسائل الفقه هو معرفة المسائل والدلائل وهذه الدلائل نوعان كلية تشمل كل حكم من جنس واحد من اول الفقه الى اخره قولنا الامر للوجوب - 00:30:41

والنهي للتحريم ونحو ونحوهما وهذه هي اصول الفقه وادلة جزئية تفصيلية تفتقر الى ان تبني على الادلة الكلية واذا تمت حكم على الاحكام بها الاحكام مضطرة الى ادلتها. واذا تمت - [00:31:02](#)

حكم نعم. احسن الله اليكم واذا تمت حكم على الاحكام بها. نعم فالاحكام مضطرة الى ادلتها التفصيلية والادلة التفصيلية مضطرة الى الادلة الكلية وبهذا نعرف الضرورة والحاجة الى معرفة اصول الفقه وانتهى معينة عليه - [00:31:24](#)

وهي اساس النظر والاجتهاد في الاحكام نعم هذا الفصل ايها الاخوة في تعريف هذا الفن ودائما كل فن قبل ان تبدأ فيه تحتاج الى تعريفه ومعرفة ثمرته وفائدته ومعرفة موضوعه - [00:31:46](#)

معرفة مسائله وهذا الذي نوه عنه المصنفون المتكلمون في الفنون بما يسمى بمبادئ كل فن عشرة الحدود والموضوع ثم الثمرة فضله نسبة والواضع حكم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف - [00:32:03](#)

يقول الشيخ اصول الفقه هذا الفن مكون من كلمتين اصول وفقه لم يدخل في هذا كثيرا وانما ابانا الثمرة بالعبارة الواضحة السهلة فقال هو العلم بادلة الفقه الكلية الادلة الكلية - [00:32:35](#)

هي الكتاب والسنة التي يستمد منها الاحكام وكذلك الاجماع والقياس الاجماع والقياس سيأتينا انها دلت عليها الكتاب والسنة من الادلة الكلية ايضا القواعد الاصولية الكبار ومنها القواعد الكلية الخمس ما هي القواعد الكلية الخمس - [00:33:01](#)

ها عليكم في غير مناسبة تفضل قاعدة الامور بمقاصدها نعم قاعدة الضرر يزال عطنا الثالثة حتى نعطيك اه جائزة قواعد كلية نعم جلب المصالح مقدم على المفاسد كمل الرابعة والخامسة انت حتى نعطيك - [00:33:35](#)

تفضل ها المشقة تجذب التيسير. ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسيره طيب والخامسة ها هذه مهمة خصوصا للموسوسين ها نعم اليقين لا يزول بالشك. هذي تسمى بالقواعد تفضل - [00:34:17](#)

على كل حال تفضل هذي تسمى بالقواعد الكلية الخمس التي ترجع اليها كثير من القواعد الاصولية وكذا القواعد الفقهية. على ما سيأتي ان شاء الله يقول الشيخ وذلك ان الفقه اما مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحكام الخمسة - [00:34:48](#)

واما دلائل الفقه في الحقيقة يرجع الى مسائل مسألة الوقوف في الصلاة مسألة فرض الصلاة مسألة السهو في الصلاة ماذا يقول في ركوعه هذه مسائل النوع الثاني دلائل وهي الادلة التي - [00:35:17](#)

يستمد منها الاحكام على هذه المسائل وهذا من احسن التعاريف للفقه انه مسائل ودلائل والشيخ ابن سعدي عنده هذه البراعة في الاستنباط وفي التقييد ايضا وذلك ان الفقه اما مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحكام الخمسة واما دلائل - [00:35:43](#)

يستدل بها على هذه المسائل الفقه لخصه لكم هو معرفة المسائل والدلائل وهذا لا يتنافى مع التعريف المشهور للفقه ما التعريف المشهور عند العلماء للفقه انه معرفة الاحكام الشرعية بايش - [00:36:13](#)

في ادلتها التفصيلية لخصها الشيخ بما ان معرفة المسائل والدلائل لكن نبه الشيخ الى مسألة اما مسائل يطلب الحكم اي يستمد الحكم عليها باحد الاحكام الخمسة يشير الى الاحكام الاحكام الشرعية - [00:36:37](#)

انها خمسة هذا على ما عليه جماهير الاصوليين ما الاحكام الخمسة الواجب والمحرم والمسنون الذي يسمى بالمندوب والمكروه والخامس ايش ها المباح ها هنا سؤال نخص به الاخوات اذا كانت هذه الخمسة هي الاحكام الشرعية - [00:37:06](#)

فما هي يا اخوات يا اخواتي الاحكام الوضعية ما هي الاحكام الوضعية التي تعرف تكتب الاجابة وتبعث بها اذا الفقه اما مسائل او دلائل يقول الشيخ وهذه الدلائل اي الادلة - [00:37:40](#)

على نوعين اما دلائل كلية واما ادلة جزئية الادلة الكلية اي دليل عام يشمل مسائل كثيرة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر في الصحيحين انما الاعمال بالنيات - [00:38:06](#)

واخذ العلماء منها قاعدة كلية ان الامور لمقاصدها هذا الدليل قل لي بمعنى انه جنس تحته مسائل كثيرة انما الاعمال بالنيات في الصلاة في الوضوء بل حتى في ذات الصلاة يميز بها بين النافلة والفرط - [00:38:29](#)

يميز فيها بين الفروض انفسها. هل لما قام يصلي يصلي فجرا مغربا ظهرا او عصرا او عشاء تميزها النية ولهذا قال اما انها كلية هذا

النوع الاول من الدلائل الكلية تشمل كل حكم من جنس واحد - [00:38:58](#)

من اول الفقه الفقهي الى اخره مثل مثل ماذا عند الاصوليين قاعدة ان الامر يقتضي الوجوب الاصل في الامر في الكتاب والسنة انه للوجوب طيب قد يأتي الامر لغير الوجوب - [00:39:21](#)

يقول هذا على غير الاصل. على خلاف الاصل قال الله جل وعلا آ اقيموا الصلاة الامر باقامة الصلاة لماذا للوجوب لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هذا نهى وش يقتضي التحريم - [00:39:40](#)

والنهى للتحريم هذي قاعدة كلية اي في قول الله جل وعلا في سورة المائدة واذا حللتم فاصطادوا اصطادوا فعل امر هل الصيد بعد الحل من الاحرام واجب ها طيب حنا قلنا الامر للوجوب. نقول هذا الاصل - [00:40:04](#)

لكن الاصل هذا ليس مضطرب قد يأتي الامر فلا يكون للوجوب وهذي فائدة علم اصول الفقه لانهم قالوا ان الامر اذا جاء بعد الحظر دل على الاباحة قال واذا حللتم - [00:40:31](#)

اي حللتم من الاحرام فاصطادوا اي جاز لكم الصيد. الذي كان ممنوعا عليكم حال الاحرام اذا في قوله فاصطادوا ليس للوجوب وانا للاباحة كذلك يأتي الامر احيانا لماذا للاستحباب يأتي ب خطاب الشارع عمرو لكن معناه الاستحباب - [00:40:50](#)

وتدل عليه القرينة نعم الاصل ان الامر للوجوب لكن يأتي الاستحباب كما اذا جاءه معارض يكون الاستحباب. وكما اذا جاء الامر للإرشاد ومكارم الاخلاق فانها بالاجماع لماذا الاستحباب كما نص عليه - [00:41:15](#)

المحقق العلماء كقولنا الامر للوجوب هذا دليل كلي والنهي للاستحباب والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هذا كله من قول الشيخ ونحوهما وهذه هي اصول الفقه اذا اصول الفقه ما هي؟ هي الادلة - [00:41:43](#)

الكلية الادلة الكلية هذا ميدان اصول الفقه الذي يتعلم منه طالب العلم كيف يستفيد ويستمد الاحكام من الوحي النوع الثاني من من الدلائل الدلة جزئية تفصيلية تفتقر الى ان تبنى على الادلة الكلية - [00:42:08](#)

مثل دليل اه وجوب الصلاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة دليل وجوب الصوم فمن شهد منكم الشهر ليصمه كتب عليكم الصيام هذه ادلة جزئية لكن اصول فقه لها كيف تستفيد هذا الحكم من هذا الدليل - [00:42:38](#)

كما سيأتي في مصادر الادلة الاربعة واذا تمت حكم على الاحكام بها تمت هذه الادلة يحكم على الاحكام في هذه الادلة الكلية والجزئية فتكون بذلك كلها احكام الشريعة فالاحكام مضطرة الى ادلتها التفصيلية. هذا ثمرة وفائدة اصول الفقه - [00:43:00](#)

ان الاحكام مضطرة يعني محتاجة الى ادلتها التفصيلية حكم الصلاة حكم الوضوء حكم الولي في النكاح حكم الطلاق السني والبدعي مفتقر الى الدليل لا تكون بمحض الاهوى والادلة اما كتاب - [00:43:31](#)

او سنة او قياس او اجماع قال الادلة التفصيلية مضطرة الى ادلة الكلية مضطرة اليها من من اي جهة قوله جل وعلا اقيموا الصلاة هذا امر اذا الامر للوجوب - [00:43:54](#)

فاضطر الدليل التفصيلي الى القاعدة التي نحكم بها بان هذا الامر للوجوب وليس الامر للاستحباب او الامر للاباحة اذا علمت هذا يا طالب العلم فان فائدة هذا العلم ماذا في قول الشيخ وبهذا نعرف الضرورة والحاجة - [00:44:11](#)

العلماء يفرقون بين الضرورة والحاجة فما الفرق بينهما يقولون الحاجة ما يلحق الانسان ضرر او مشقة بعدم الاتيان بها والضرورة ما يلحق الانسان هلاك بعدم اتيانها بها ولهذا قال الله جل وعلا في المحرمات الا ما اضطررتم اليه - [00:44:34](#)

مما حرم علينا الاكل الميتة متى يجوز الاكل منها عنده الاضطرار ما الاضطرار ان لم يأكل منها مات جوعا فيجوز يأكل من الميتة المحرمة لايش للضرورة اليس كذلك طيب ياكل حتى يشبع ولا ياكل ما يسد به رمقه - [00:45:09](#)

محادثة يأكل ما يسد به حاجته هذا امر الضرورة اذا تركه لحقه به هلكة ولهذا جاءت القاعدة الاصولية ان الضرورات تبيح ايش المحظورات لكن الحاجة هل تبيح المحظور ها تقولون - [00:45:35](#)

ها هذي وش معناها يعني؟ يمكن ويمكن الحاجة لا تبيح المحظور الا الحادثة العامة فان الحاجة اذا عمت نزلت في حكمها منزلة الضرورة مثاله التصوير محرم اليس كذلك؟ لكنه لما احتيج اليه حاجة عامة صار لمنزلة ماذا - [00:46:01](#)

ومثله آآ الشيء اليسير من الكحول في الادوية يحتاج اليه يحفظ الدواء الحاجة العامة تنزل في حكمها منزلة الضرورة يعفى عن هذا الشيء اليسير من الكحول الدواء وهكذا قال وبهذا نعرف الضرورة والحاجة - [00:46:31](#)

الى معرفة اصول الفقه فعلم اصول الفقه علم ضروري للمجتهد للمفتي للقاضي وهو علم حاجي لعامة طلاب العلم لان المجتهد لا يتأتى ان يكون مجتهد الا ان يكون عنده الالة التي يستمد بها الاحكام. والالة هي اصول الفقه - [00:47:04](#)

اذا الضرورة في حق المجتهد والعالم والحاجة في حق من من دونهما من عموم الطلبة وانها معينة عليه من فائدة اصول الفقه انها تعين على معرفة الاحكام واستمداها وهي اساس النظر والاجتهاد في الاحكام - [00:47:33](#)

المنهج معنى اساس النظر يعني المنهج العلمي استمداد الاحكام هو في اصول الفقه ولهذا اصول الفقه من جوانبه امور عقلية ترتب الذهن في استبداده من الدلة حتى ما يأتي الاضطراب - [00:47:56](#)

لو قرأ انسان ويل للمرسلين وسكت حرف كلام الله في معناه يتوعد المصلين اذا اتم الاية عرف معناها ولان لا يأتي كل من هب ودب ويبني الاحكام من ادلة على كيفه - [00:48:19](#)

كما هو الان في حال المتعالمين وحال بعض الصحفيين يبني الاحكام على كيفه يقول الله قال كذا فيبني الحكم على يتبادر الى ذهنه من غير اساس علمي واساس النظر والاجتهاد هو اصول الفقه - [00:48:41](#)

المنهجية في استمداد الاحكام من ادلتها الكلية وادلتها التفصيلية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الاحكام الشرعية اصل الاحكام التي يدور عليها الفقه خمسة الواجب الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركة - [00:48:58](#)

والحرام ضده والمسنون الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركة والمكروه ضده والمباح مستوي الطرفين. نعم هذه الاحكام الشرعية الخمسة ذكرها لكم على جهة الاختصار وعلى وضوح وسهولة من العبارة هذا قول الجمهور ولان المثني مختصر مشى على قول الجمهور والا فان الحنفية يجعلون الاحكام الشرعية ستة - [00:49:23](#)

هذي الاحكام التي تدور عليها احكام الفقه خمسة احكام واجب وعرفه بانهم ماذا؟ الذي يثاب فاعله ويعاقب وهذا اشهر تعريف الواجب النوع الثاني من الاحكام الشرعية المحرم وهو الحرام وهو ضده - [00:49:58](#)

ان يثابوا ايش تاركة ويعاقب فاعله في اوساط النساء يا اخواني حتى في بعض اوساط الشباب يفرقون بين قول ما يجوز وبين قول حرام اليس كذلك يفرقون بين قول ما يجوز وبين قول حرام - [00:50:25](#)

البارحة اتصالات بي امرأة تسأل عن آآ الرموش الصناعية قلت هذي حرام يا اختي. قالت حرام يا شيخ ولا ما يجوز؟ يقول حرام ولا ما يجوز ما الفرق بينهما قالت اللي ما يجوز ها - [00:50:52](#)

يعني اسويها ولا ما اسويها لكن الحرام حرام منين جاءهم هذا هل جاء على اساس صحيح في الاستدلال ولا على تقليد بعضهم لبعض هذا على تقليد وهذا لعب بالاحكام الشرعية - [00:51:18](#)

اللي ما يجوز هو الحرام لاحظتم كيف اه الغلط في اه استمداد الاحكام وفي اصدارها اذا لم يبني على اساس صحيح فنقول لهؤلاء ماذا اللي ما يجوز هو الحرام اما المكروه - [00:51:37](#)

ما يقال فيه انه ما يجوز الثالث المسنون والمسنون يسمى عند العلماء بالمندوب وسمي بالمسنون لانهم ينصون عليه ويسن كذا وهو راجع ايها الاخوة الى معنى السنة والسنة تعرف عند كل فن بتعريف - [00:51:58](#)

ما معنى السنة عند الفقهاء انت اي نعم ها يفعلوا ايش لا اللي يفعلها الرسول يشمل السنة والواجب والمباح ها ايه هلا السنة على هذا هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركة - [00:52:27](#)

هذي السنة عند الفقهاء وهو ما ليس بواجب ولا مكروه طيب ما السنة عند الاصوليين المصدر الثاني من مصادر تشريع ما السنة عند المحدثين انت الطريقة لا ها ها هذا كله قصور - [00:52:59](#)

السنة عند المحدثين مبناها على خمسة اشياء كل قول او فعل او تقرير يقر الناس على شيء او وصف خلقي او وصف خلقي في هذه القيود الخمسة طيب ما السنة عند علماء العقيدة - [00:53:53](#)

هي ضد ايش؟ البدعة تشمل كل الشريعة العقيدة والشريعة السنة عند الفقهاء وعند الاصوليين مبناها ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير ويشمل السنة في المصدر الثاني ويشمل ماذا؟ المستحب فيما ليس بواجب - [00:54:14](#)

المكروه ضده وهو ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله وهذا هو المسمى تحديدا بالمكروه كراهة التنزيه والا المكروه الاصل عند السلف والمحرم من ذلك قول الله جل وعلا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - [00:54:39](#)

والسلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم اذا قالوا يكرهون كذا يعني يحرمونه يقول الامام مالك كانوا يكرهون ان يجيء الجائي الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام. اي يحرمنا هذا لانه يسلم عليه - [00:55:09](#)

دخول المسجد وفي الخروج منه كما نقل ذلك شيخ الاسلام عن الامام مالك النوع الخامس المباح وهو ما لم يؤمر به وما لم ينهى عنه. وهذا الذي يعبر عنه العلماء بانه مستوي الطرفين - [00:55:30](#)

لم يؤمر به ولم ينه عنه لم يحث عليه ندبا ولم يكره وهو المباح مثل شرب الماء مثل اللبس مثل المشي واكثر افعال الناس من هذه المباحات سيأتي لها تكون المباحات مندوبة ومتى تكون مكروهة ومتى تكون محرمة ومتى تكون - [00:55:48](#)

واجبة في مقامها ان شاء الله الواجب ينقسم عند العلماء الى فرض عين وفرض كفاية وفي هذا آا يدخل رحمه الله معنى الواجب معنى الفرض الى الواجب. على ما جرى عليه عامة الاصوليين - [00:56:21](#)

الحنفية الاحكام الشرعية عندهم ستة الفرض ثم الواجب كم بقية الاحكام؟ فالفرض هو الاكد ولهذا الواجبات اعظمها الفرائض يليها ما هو اقل منها في فرضها وهي عموم واجبات الواجب ينقسم الى فرض عين - [00:56:45](#)

وهو ما يجب على الانسان ان يأتيه بعينه وضوءه وصلاته هذا فرض عين وقيل فرض عين لانه متعلق بعين المكلف عرفه الشيخ بقوله يطلب فعله من كل مكلف من المكلف - [00:57:07](#)

كل انسي او جني جمع وصفين بالغ وايش؟ وعادل البالغ يخرج الصغير والعادل يخرج من المجنون فالمجنون ليس مكلف. وكان الصغير ليس مكلفا قال وهو جمهور احكام الشريعة الواجبة اكثر احكام الشريعة - [00:57:29](#)

احكام الاسلام الواجبة هي من قبيل فرض العين. هذا معنى قوله جمهور النوع الثاني فرض كفائي قال فرض كفاية وهو الذي اذا قام به البعض سقط عن الباقيين مثاله صلاة الجنازة هل هي واجبة على جميع المسلمين - [00:57:54](#)

اذا قام بها من يكفي سقط الوجوب عن الجميع وصار في حق البقية مستحب ومثلها تعلم العلوم والصناعات والطب والهندسة والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه من فروض الكفايات - [00:58:12](#)

اذا قام بها من يكفي سقط الوجوب عن الباقيين وبقيت في حقهم ايش مستحبة نقف عند هذا الموضوع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد في سؤال يا اخوان في اشكال - [00:58:32](#)

تفضل ها نعم احسنت هذا سؤال جيد هل في اوقات المباحات تكون واجبة. نعم الاكل والشرب مباح يكون واجبا عند فطر فطر آا الصائم اه عند فطر المفطر في صومه - [00:58:49](#)

اي نعم اذا لم يقيم بالفرض الكفاية احد اثم الجميع مثاله مات ميت ولم يصلي عليه احد يأثم جميع المسلمين خصوصا من عنده يقتضي اذا قام به من يكفي صار في حق هؤلاء فرض عين - [00:59:21](#)

قيامهم به اي نعم تفضل اذا وقع منكر فراه عشرة مثلا فاذا قام به واحد منهم سقط الوجوب عن الباقيين انا اعطيك اياها الان المنكر اذا رآه عشرة طيب مليون ما شافوه - [00:59:47](#)

لكن هؤلاء العشرة هل يجب عليهم كلهم انكار المنكر ولا يكفي واحد في واحد هذا معنى فرض كفائي في هذا المقام الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:00:22](#)

جودة النسخة عندك احفظها نسختي - [01:00:38](#)